



فقيد الإنسانية



رئيس مجلس الشورى:

الأمة الإسلامية والعالم أجمع فقدوا حامل لواء السلام



ومن لا يبكيك يا عبد الله



نعم من لا يبكيك ملك الإنسانية، ملك القلوب، ملك السماحة، ملك العفوية، ملك التواضع، ملك الصدق والصرامة، إن سمعت رثيًّا له قلت هذه كلماتي، وإن سمعت شاعرًا يسرد بعضًا من أعماله أو حديه قلت هذه أفكاري،

وإن رأيت باكيًا عبد الله قلت كأنه يبكي مثلي أنا وقاشداً وحكيماً. عزاء عم الأمة، ورأيت كل فرد يعزي من يقابله عرفه أو لم يعرفه، فالحديث جليل، والمصاب كبير، فقد غاب عنا صرخ من صروح الصدق، وقائد شهم من قادة الإصلاح والعدل، له باعته المعروف في خدمة الضعفاء، وأيديه البيضاء في إيغاة الملهوفين، ونهجه الذي اختطه في إقامة العدل بين الرعية، عرفنا ذلك فيه من خلال كلماته وتوجيهاته للمسؤولين، حتى إننا نشهد على ذلك له - يرجمه الله - حينما وجهنا بشدة وحسم بالأسس التي أهدانا فوق أنظمة وزارة التربية والتعليم، ولو كان من أبنائه - وقهلاً كان الموقف لواحد منهم - أو واحداً من أسرته، أو من أبناء المسؤولين في الوزارة، وهذا يتسق مع العدالة والمساواة التي حرص على أن تكون سلوكاً لدى كل مسؤول فكيف لا نبيكه، وقد عمت سيرته العطرة أرجاء المعمورة، ومسارعت في الخيرات أنحاء الدنيا، وضيقت المجال هنا عن الاستشهادات على ذلك، فهي كثيرة بقدر عظمة أعماله، غفر الله له وأعل قدره في علينا.

وكيف لا يبكي عبد الله الذي لم تفتدده - فقط - عائلة الصغيرة على امتداد المملكة، بل فقدته عائلته الإسلامية والعربية، فقدته قائداً مغواراً هب لها مُجدداً ومعيناً، مدافعاً عن قضاياها مكفكفاً لدومها، جامعاً لشملها، حامياً لمبادئها طوال حياته، صادقاً بما يليه عليه ضميره الحي في بيته، وفي مكتبه، وفي لقاءاته وفي محافله. سبكتيك المنابر العربية، والمحافل الدولية، وستفتقد الكلمة الثابتة، والمواقف الحازمة، والرؤي الثاقبة، وميادين الشهامة الواثقة، وتفتقد ساحت الصراحة، وميادين التواضع والسماحة. رحمك الله يا عبد الله بن عبد العزيز، وغفر لك وعوضنا وأمتنا الإسلامية والعربية فيك خيراً، وأجزل لك العطاء بكرمه وفرض عطائه، وعزواناً إلى سلمان بن عبدالعزيز الذي عاش قلبه نكسات حارقة في العقد الأخير، أمدت فؤاده على قفلاتكم واحداً تلو الآخر. أحسن الله عزاءه في حبيبه عبدالله بن عبدالعزيز وأعانته على تحمل تبعات الأمانة الأصعب في الزمن الأصعب. اللهم أيّد سلمان بن عبدالعزيز، وأعنه وأخاه مقرب بن عبدالعزيز وأبنهم محمد بن نايف، وثبت اللهم خطاهم على الحق، وقول الحق، وفعل الحق، وسدد خطاهم على الطريق الصحيح الذي ترصاه لهذه الأمة. وجنب ياربتنا بلنا وأمتنا - بقيامتهم - كل سوء، واحفظنا من كل مكروه. وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ.

د. سعيد بن محمد المبيض

حكم البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - هذا القائد الإداري والسياسي الذي تعلم فنون الإدارة والسياسة من والده المؤسس الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - وعاصر إخوانه الملوك سعود وفیصل وخالده وفهد وعبد الله، فاستسب الخبرة والحكمة وبعد النظر والرؤية الحكيمة للقضايا، وكافة الملفات السياسية والاقتصادية، وهو ما يؤهله - رعاه الله - لمواصلة قيادة هذه البلاد على النهج الذي خطه والده الملك عبد العزيز - رحمه الله - مع التحديث والتطوير لجميع مرافق الدولة بما لا يتعارض مع مبادئ شريعتنا الغراء، ومع قيم وثوابت المجتمع السعودي. ونوه معاليه بسلاسة انتقال الحكم في المملكة، فمأن يختار الله تعالى أحد قادتها إلى جوارده، ينتقل الحكم ببسر وسهولة، وهذا مؤشر ودليل على استقرار نظام الحكم في المملكة، ويقطع دابر الشكوك والإشاعات التي يروج لها المغرضون والحاقدون

المترقبون بأمن واستقرار هذه البلاد المباركة. وفي ختام تصريحه رفع معالي الدكتور عبد الله آل الشيخ خالص العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وللسمو والأمين وللسمو ولي العهد، ولأبناءه الملك عبد الله بن عبد العزيز والأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة فقيد الأمة، سائلاً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويجزيه عن أمته خير الجزاء، على ما قدمه لدينه وشعبه وأمة الإسلام.



رئيس مجلس الشورى

لواء الإصلاح والتحديث مؤسسات الدولة، فحكيمته وبعد نظرهم، أصدر الأوامر للملكة والقرارات لتطوير المنظومة الإدارية بما يسهم في التنمية الشاملة بمختلف المجالات، كما عزز بمواقفه السياسية والاقتصادية موقع المملكة العربية السعودية في الساحة العالمية، ودخول المملكة مجموعة العشرين. وأشار الدكتور آل الشيخ إلى الدور المحوري الذي قام به الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز لدعم الصف الخليجي وتعزيز التكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتقريب وجهات النظر لدول المجلس بما يخدم مصالح الدول الأعضاء وشعوبها، ومواجهة التحديات والأخطار التي تواجه المنطقة، فضلاً عن الدور الكبير الذي قام به - رحمه الله - لحل الخلاف بين دولة قطر وجمهورية مصر العربية في إطار جهوده لدعم الصف العربي، وقدم معاليه مساهمته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد

الجزيرة - المحليات أعرب معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، عن بالغ الحزن والأسى بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - الذي انتقل إلى جوار ربه صباح الجمعة الماضي. وشاطر معاليه الأسرة المالكة الكريمة، والشعب السعودي الوفي، والأمتين العربية والإسلامية، هذا الخطاب الجليل الذي فقدت فيه الأمة والعالم أجمع قائداً وزعيماً تاريخياً، كرس حياته لخدمة دينه ووطنه، وأمته، وقدم المبادرات لخدمة الأمن والسلم الإقليمي والدولي، ولعل أبرزها مبادرته - رحمه الله - الحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات، لإشاعة ثقافة الحوار والتسامح بين الشعوب. وقال معالي رئيس مجلس الشورى في تصريح لوكالة الأنباء السعودية: «إن الوطن والشعب السعودي فقد حامل

الأمين العام لمجلس الشورى : وفاة الملك عبد الله خسارة جسيمة للوطن وللأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع



د. آل سعود

ليس لشعب المملكة العربية السعودية فحسب، بل للأمتين العربية والإسلامية، والعالم أجمع، ملك زرع حبه في قلوب الناس بصراحته المعهودة، وأصدق المواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد، والثمين الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وأفراد الأسرة المالكة، وأفراد الشعب السعودي الكريم، وفي وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، سائلاً الله جل في علاه، أن يتغمده الفقيد بواسع رحمته، وأن يجزل له الثلوية على ما قدمه من أعمال لخدمة دينه ووطنه وشعبه وأمته الإسلامية. وقال معاليه، في تصريح له: إن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - خسارة جسيمة

بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمين، وسمو ولي وفي العهد -حفظهم الله-. وأشاد معالي الأمين العام لمجلس الشورى بشخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز -رعاه الله-، وخبرته الإدارية والسياسية، وما يتصف به من الحكمة وبعد النظر، والحرص على كل ما يهيم للوطن والمواطن، وقربه من المواطنين، وتلمس حاجاتهم، فضلاً عن حبه لأعمال الخير التي تتجلى وضوحاً في دعمه الكبير للجمعيات الخيرية للأيتام، والجمعيات السرية، والجمعيات الخيرية لمرضى الكلى. وسأل معاليه في ختام تصريحه لله جل وسلا أن يمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بالنعمة والبركة، ويستجيب للتحديات التي تتصددها المملكة، مع الحفاظ على قيمها ووثايتها الدينية. وقدم معالي الدكتور محمد آل سعود في كتاب الله وسنة رسوله، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، وفي العهد

خير خلف لخير سلف



د. محمد بن عبد الله آل ناجي

ترفع أحر التعازي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وسمو ولي وفي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة وعمامة الشعب السعودي الوفي سائلين الله تعالى أن يتغمد الملك عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لدينه ووطنه وشعبه وأن يجعل ذلك في موازين حسناته. ولله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ونسأل الله أن يتغمد فقيد الأمة الراحل عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان اللهم أنزله منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين. اللهم أبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وقيتته. اللهم إنا نشهدك ونشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك أننا بايعنا الأمير سلمان بن عبدالعزيز ملكاً على المملكة العربية السعودية، والأمير مقرن ولياً للعهد. اللهم اكتفينا لنا ببعثة إسلامية وأعز بهما الإسلام والمسلمين. فمن نعم الله علينا في هذا البلد أنه في غمرة الحزن والمصاب الجليل، نلاحظ أن إعلان وفاة الملك عبدالله وانتقال الحكم للملك سلمان وإصداره تلك القرارات الرشيدة نعمة تستحق الشكر من الله... إن انتقال السلطة والحكم بتلك السلاسة والهدوء والحكمة في المملكة يثبت التمكن والقوة في إدارة الدولة، إن هذا نعمة تستحق الشكر من الله... فلنشكر الله على ذلك.

* عضو مجلس الشورى